

التعليم المنعكس وتأثيره علي مستوى أداء مهارتي الضرب الساحق والأرسال من أعلي مواجهه في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي

أ.د/ جيهان محمد فؤاد (*)
أ.د/ إيمان عبد الله زيد (**)
أ.د/ مها محمد عبد الوهاب (***)
الباحثة/ سالي عطية عبد الحميد

(****)

مشكلة البحث وأهميته:

لقد شهد العصر الحالي تقدما واسعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فلم تعد هناك حواجز زمنية او مكانية تحول دون تفاعل البشر والتقاء الحضارات، وأصبح إيقاع السرعة والتغيير السمة البارزة لهذا العصر، الأمر الذي أدى بدوره الي تزايد كبير في انتشار الانترنت، ما جعلها متوافرة لدى أفراد المجتمع كافة، إذ أسهم ذلك في تمكين المتعلمين من الوصول الي المعلومات بسرعة فائقة، كما أن بروز الوسائط المتعددة وما يترتب عليها من توظيف لمكوناتها وعناصرها في نقل وتقديم تلك المعلومات في برامج التعلم المتنوعة.

فالتعليم الاعتيادي لم يعد يتماشى مع جيل يري ان الأجهزة الإلكترونية مهمة جدا في حياته، ولذلك فأن استراتيجيات التدريس الاعتيادية صارت مستهلكة وغير مجدية، وأصبح هناك ضرورة لإيجاد عنصر الأثارة والتشويق والفضول في الاستراتيجيات المتبعة في التدريس من خلال توظيف التقنيات الحديثة في عرض الدروس والمهارات، وطريقة الاتصال والتواصل بين المعلمة وتلميذاتها.

(١٦)

(*) أستاذ الكرة الطائرة بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(**) أستاذ تدريب الكرة الطائرة بقسم الألعاب بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(***) أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(****) معلمة تربية رياضية.

وقد أشار كلا من (Tawfik&Lilly) ان استراتيجيات التدريس الحديثة التي ظهرت تعمل علي تنمية دور التلميذة الإيجابي وقدرتها علي المشاركة والبحث والاعتماد علي النفس وذلك لأنها تعمل علي توظيف التقنيات الحديثة داخل الصف ومنها استراتيجية التعليم المنعكس، وتعتمد هذه الاستراتيجية علي ان تتجز التلميذة ما تريد أنجاهه في غرفة الصف داخل البيت وإنجاز العمل البيتي في غرفة الصف أي عكس عمليات التعلم وذلك يكون من خلال دراسة التلميذة ذاتيا لشرح المعلمة في البيت بعد ان تستخدم المعلمة التكنولوجيا والانترنت لتجهيز الدرس فقد يكون الدرس (فيديو - تطبيقات محاسبة- ملفات عروض توضيحية). (١٤-٣١٥)

ويري (الشهران، ٢٠١٥) ان التعليم المنعكس لا يعني فقط استخدام التقنيات الحديثة، بل أحداث تغير في إعادة تصميم العملية التعليمية وذلك من خلال انسجام المعلمة مع عناصر العملية التعليمية لأنها تعتبر عنصر أساسي في تطبيق هذه الاستراتيجية حيث يري ان هذه التقنية تعمل على تقوية موقفها وتطوير أدائها، مما يؤدي ألي أحداث تأثير إيجابي على مخرجات العملية التعليمية، ونتيجة لذلك أصبح بالإمكان إرسال المادة التعليمية للطلبة في أماكن وجودهم. (٨-٩٥)

ويعد التعليم المنعكس أحدي استراتيجيات التعلم المدمج الذي يعد نظام تعليمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى (١٠)

ويؤكد كلا من (زين الدين ٢٠١٦، والعكيلي ٢٠١٩) ان استراتيجية التعليم المنعكس تساعد التلميذات بشكل كبير في تحسين مهاراتهم الدراسية حيث تعطي مساحةاً للتلميذات لممارسة التعلم الذاتي الذي يكون فيه نوع من الحرية من خلال الانشطة المختلفة مما يساعد التلميذات علي التركيز علي المعلومات والمهارات الموجودة في كل درس وخاصة عند استخدام العروض التقديمية او مشاهدة افلام علمية مرتبطة بموضوع الدرس الأمر الذي يؤدي بدوره إلى نتائج إيجابية ملحوظة في تحصيل التلميذات وتنمية وتطوير معرفتهم ومهاراتهم وبالتالي ستزداد مشاركتهم وتفاعلهم

الصفى واستثمار وقت الحصة الدراسية بشكل أفضل لإنجاز وأتمام المتطلبات التعليمية وبالتالي رفع مستوى التحصيل لديهم. (٢) & (١٣)

ويذكر (سعد حماد الجميلي ٢٠٠٩م) أن رياضة الكرة الطائرة صارت تعكس تقدم الدول وحجم رقيها واهتمامها برعاية وبناء اللاعب الجيد فاللقاءات العالمية والأولمبية والقارية والدولية حتى المحلية منها تعتبر بمثابة محافل يتجلى فيها روعة أداء الفريق واللاعب في صياغة الحركات الفنية أثناء المباراة في أفضل صورها، فالمستويات التي نجح اللاعبون في أدائها أصبحت نموذج حيا لمقدرة اللاعب على أداء معجزات تخطت الممكن الي ما كان يعتقد البعض أنه غير ممكن. (١٥-٦)

وتعتبر المهارات الأساسية في الكرة الطائرة هي الحركات التي تحتاج إلى ادائها جميع المواقف التي تتطلبها اللعبة والغرض من هذه الحركات هي الوصول الي أفضل النتائج مع الاقتصاد في المجهود ولذلك يجب أن يجيدها ويتقنها كل لاعب أجادة تامة إذ عن طريقها وبالتعاون مع أفراد الفريق يمكن تنفيذ الخطط سواء كانت دفاعية او هجومية والتي تهدف الي فوز الفريق. (٤-٨)

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة تقوم بتدريس منهج الكرة الطائرة للتلميذات بالمرحلة الإعدادية لاحظت صعوبة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لدي بعض التلميذات ،ومن هذه المهارات (الارسال من أعلي مواجهه- الضرب الساحق) وتري أن ذلك قد يرجع الي قلة الوقت المخصص لتعليم مهارات الكرة الطائرة الي جانب زيادة أعداد التلميذات وافتقار بعض المعلمات الي استخدام طرق حديثة في التدريس اذ يعتمدن في تدريس منهج الكرة الطائرة علي الطريقة المتبعة ولذلك وجدت الباحثة صعوبة في تنفيذ هذه المهارات حيث تقوم المعلمة بالشرح وتتبعه بعرض نموذج بدون مشاركة فعلية في الموقف التعليمي، كما انها لا تراعي الفروق الفردية بين التلميذات وميولهم واتجاهاتهم وانماطهم التعليمية المختلفة مما قد يؤثر بالسلب علي دافعيتهن نحو تعلم مهارات الكرة الطائرة داخل العملية التعليمية وبالتالي نجد صعوبة في الوصول للهدف المنشود وتحقيق الهدف من العملية التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة بشكل أكثر فاعلية وإنجاز المقرر الدراسي.

الأمر الذي يترتب عليه وجود حاجة ملحة لاستخدام التعليم المنعكس بوصفه نمطا حديثا يستند الي
توظيف التقنية الحديثة التي تمكن المعلمة من إيصال المعلومات والمعارف الجديدة للمهارات
المرغوب تدريسها للتلميذات في المنزل وبالتالي مناقشتها ودراستها في الحصة الصفية

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على مستوى أداء مهارتي (الإرسال من أعلى مواجه- الضرب الساحق)
في الكرة الطائرة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال تصميم برنامج تعليمي
باستخدام استراتيجية التعليم المنعكس.

فروض البحث:

في ضوء هدف البحث تضع الباحثة الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين
التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي (الإرسال من أعلى للأمام مواجه- الضرب الساحق)
في الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي لدى العينة قيد البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية
والضابطة في تعلم مهارتي (الإرسال من أعلى للأمام مواجه- الضرب الساحق) في الكرة
الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية لدى العينة قيد البحث.

٣- توجد نسب تحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة
في تعلم مهارتي (الإرسال من أعلى للأمام مواجه- الضرب الساحق) في الكرة الطائرة
ولصالح التجريبية لدى العينة قيد البحث.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

استراتيجية التعليم المنعكس:

يعد التعليم المنعكس شكلاً من أشكال التعليم المدمج، إذ يشتمل في وظيفته على استخدام
التكنولوجيا في التعليم والاستفادة منها ، وبه يستطيع المعلم ان يتفاعل مع الطلبة عبر استخدامه

رسائل الكترونية، ووسائط متعددة مثل الفيديوهات، والصوتيات الى جانب استخدامه الأساليب التقليدية في التعليم. (١)

الدراسات المرجعية:

١- أجري مصطفى محمد جمعة محمد (٢٠٢١) (١٢) دراسة عنوانها " فاعلية استخدام استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذي علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية"، تهدف إلي التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية الصف المعكوس باستخدام الهاتف الذكي علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.، اشتملت العينة على (٥٠) طالب تم تقسيمها عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج التجريبي، حيث اشارت أهم النتائج الي أن استراتيجية الصف المعكوس تؤثر تأثيرا إيجابيا علي التحصيل المعرفي لمقرر التطبيقات التدريسية لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية.

٢- أجري طارق محمد ندا، ياسر عبد العظيم، محمد رشدي (٢٠٢١) (٧) دراسة عنوانها " تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال من (٨-١٠) سنوات"، تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم بالنمذجة على تعلم سباحة الزحف على البطن للأطفال من (٨-١٠) سنوات، اشتملت العينة على (٣٤) طفل تم تقسيمها عشوائيا الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج التجريبي، حيث اشارت أهم النتائج إلى ان استخدام البرنامج التعليمي باستخدام التعلم بالنمذجة يؤدي الي تحسين الزحف على البطن للأطفال.

٣- أجري عبد الرحمن محمد مصطفى (٢٠٢٠م) (٩) دراسة عنوانها " تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين"، تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، اشتملت العينة على (٥٠) طالب تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج التجريبي، حيث اشارت أهم النتائج إلى ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام خرائط المفاهيم له أثر إيجابي علي تحسين مستوى الأداء المهارى لسباحة الزحف على البطن.

٤- أجرت سارة نشأت حسني (٢٠١٩م) (٥) دراسة عنوانها "تأثير برنامج تعليم باستخدام التعلم المعكوس في تحسين مهارات التدريس للطالبات المعلمة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، تهدف الى التعرف علي تأثير برنامج تعليم باستخدام التعلم المعكوس في تحسين مهارات التدريس للطالبات المعلمة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، اشتملت العينة على (٦٠) طالبة، تم تقسيمها الى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج التجريبي، حيث اشارت أهم النتائج إلى فاعلية برنامج التعلم المعكوس وتأثيره الإيجابي علي المهارات التدريسية (تخطيط- تنفيذ- تقييم) للطالبة المعلمة مقارنة بالطريقة التقليدية.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من تلميذات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أكاديمية الأعجاب العلمية العالمية للبنات-المسار المصري بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، والبالغ عددهن (٨٠) تلميذة وقد تم استبعاد (٥) تلميذات لعدم الانضباط في الحضور وقد اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددهن (٧٥) تلميذة، و تم سحب عدد (١٥) تلميذة لإجراء الدراسة الاستطلاعية وإيجاد المعاملات العلمية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٦٠) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منهن (٣٠) تلميذة،

جدول (١)

اعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو والاختبارات البدنية واختبارات
المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ٧٥

معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	المتغيرات	
١,٠٨-	٠,٣٦	١٣,٥٠	١٣,٣٧	سنة	العمر الزمني	
٠,٧٥	٤,٤٧	١٤٨,٠٠	١٤٩,١٢	سم	الطول	
٠,٩٢	٣,٧٩	٤٧,٠٠	٤٨,١٦	كجم	وزن الجسم	
٠,٨١-	٢,٤٨	٤٠,٠٠	٣٩,٣٣	درجة	الذكاء	
٠,٧٧	٠,٣٩	٥,٨٦	٥,٩٦	ثانية	عدو ٣٠ م من البدء العالي	سرعة
٠,٦٢	٠,٣٤	٢,٢٠	٢,٢٧	متر	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	قدرة عضلية للزرعين
٠,٩٤	٢,٥٠	٢٣,٠٠	٢٣,٧٨	سم	الوثب العمودي من الثبات	قدرة عضلية للرجلين
١,١٢	٠,٨٣	٢١,٤٥	٢١,٧٦	ثانية	الجري الزجراجي ٤,٧٥×٣ م	رشاقة
٠,٧٨	٠,٥٨	٦,٠٠	٦,١٥	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة
١,٢٠-	١,٤٢	٦,٠٠	٥,٤٣	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	دقة
٠,٦٧-	٠,٢٧	٣,٩٠	٣,٨٤	ثانية	الوقوف على مشط القدم	توازن
٠,٨٨	٠,٦٨	٩,٠٠	٩,٢٠	درجة	رمي واستقبال الكرات	توافق
٠,٩٣	١,١٩	٩,٠٠	٩,٣٧	درجة	الإرسال من أعلى لمناطق محددة	
٠,٨٦	٢,٢٦	١٨,٠٠	١٨,٦٥	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية تراوحت بين (١,٢٠ : ١,١٨) في متغيرات النمو والاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣±)، مما يشير إلى وقوع عينة البحث الكلية داخل المنحنى الاعتدالي، وهذا يدل على أن تجانس أفراد العينة في هذه المتغيرات مسحوبة من مجتمع اعتدالي.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً: الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث.

أ-الاختبارات البدنية. مرفق (٦)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء ملحق (٦) لتحديد المتغيرات البدنية والاختبارات التي تقيسها المرتبطة بالكرة الطائرة لتلميذات الصف الثالث الإعدادي وقد استعانت الباحثة بالدراسات والمراجع العلمية في المجال.

ب-الاختبارات المهارية في الكرة الطائرة. مرفق (٤)

قامت الباحثة بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء ملحق (٤) لتحديد الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية قيد البحث بالكرة الطائرة لتلميذات الصف الثالث الإعدادي وقد استعانت الباحثة بالدراسات والمراجع العلمية في المجال.

ثانيا: استمارة تسجيل البيانات.

قامت الباحثة بتصميم استمارة تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث. مرفق (٢)

ثالثا: الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول (بالسنتمتر).
- ميزان طبي لقياس الوزن (بالكيلو جرام).
- شريط قياس لقياس المسافات (بالسنتمتر).
- كور طائرة.
- مقعد سويدي.
- كرات تنس.
- كرات طبية أو بديلة وزن ٢كجم.
- ساعة أيقاف.
- مسطرة مدرجة.
- اشربة لاصقة بألوان مختلفة.
- اسطوانة مدمجة.
- عصا ضوئية.
- اقماع وطباشير.
- صور ولوحات تعليمية.
- جهاز حاسوب محمول

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٢/١١/٨م إلى ٢٠٢٢/١١/١٠م على عينة مكونة من (١٥) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، ذلك بغرض التعرف على:

- المعوقات التي قد تقابل الباحثة أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.

- مدى ملائمة الاختبارات المستخدمة في البحث.

- حساب المعاملات العلمية لمتغيرات البحث (الصدق - الثبات).

أولاً: صدق الاختبارات.

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بتطبيق صدق التمايز على مجموعتين أحدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهي مجموعة من التلميذات وعددهن (١٥) تلميذة من الصف الثاني الإعدادي من فريق المدرسة والمجموعة الأخرى (غير المميزة) وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (١٥) تلميذة ومن نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن=١٥=٢=١٥

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٥,٨١	٠,٤٩	٦,٠٥	٠,٤٩	٥,٠١	ثانية	عدو ٣٠ م من البدء العالي	سرعة
٦,٥٤	٠,٣٢	٢,٣٢	٠,١٨	٢,٩٤	متر	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	قدرة عضلية للزراعين
٦,٢٥	٢,٦٥	٢٣,٨٧	٢,٦٦	٢٩,٩٣	سم	الوثب العمودي من الثبات	قدرة عضلية للرجلين
٦,٥٣	٠,٨٧	٢١,٨١	٠,٨٥	١٩,٧٦	ثانية	الجري الزجراجي ٣×٧٥ م	رشاقة
٥,٧٨	٠,٦٤	٦,٢٧	٠,٧٤	٧,٧٣	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة
٧,٥٧	١,٣١	٥,٥٣	٠,٨٠	٨,٨٣	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	دقة
٦,٧٨	٠,٢٠	٣,٨٢	٠,٢٥	٤,٣٨	ثانية	الوقوف على مشط القدم	توازن
٧,٣٩	٠,٧٩	٩,٣٣	٠,٦٩	١١,٣٣	درجة	رمي واستقبال الكرات	توافق
٦,٨٠	٢,٤٨	١٨,٨٠	٢,٢٤	٢٤,٦٧	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	المهارات البدنية
٦,٩٤	١,٢٠	٩,٤٧	١,٦١	١٣,٠٧	درجة	الإرسال من أعلى لمناطق محددة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات.
ثانيا: ثبات الاختبارات.

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٥) طالبة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث بفاصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث ن = ١٥

قيمة (ر) المحسوبة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات		المهارات البدنية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي				
٠,٩١	٠,٥٢	٦,٠١	٠,٤٩	٦,٠٥	ثانية	عدو ٣٠ م من البدء العالي	سرعة	
٠,٨٧	٠,٣٩	٢,٣٧	٠,٣٢	٢,٣٢	متر	دفع كرة طيبة ٧٥٠ جم	قدرة عضلية للزراعين	
٠,٨٨	٢,٦٤	٢٤,٠٧	٢,٦٥	٢٣,٨٧	سم	الوثب العمودي من الثبات لسارجنت	قدرة عضلية للرجلين	
٠,٨٦	١,٠٢	٢١,٨١	٠,٨٩	٢١,٨١	ثانية	الجري الزجزاجي ٣×٧٥ م	رشاقة	
٠,٨٥	٠,٨٣	٦,٣٣	٠,٦٥	٦,٢٧	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة	
٠,٩٠	١,٢٥	٥,٦٠	١,٣١	٥,٥٣	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	دقة	
٠,٩١	٠,٢٦	٣,٧٤	٠,٢٠	٣,٨٢	ثانية	الوقوف على مشط القدم	توازن	
٠,٨٩	٠,٩٣	٩,٤٠	٠,٧٩	٩,٣٣	درجة	رمي واستقبال الكرات	توافق	
٠,٨٩	٢,٧١	١٨,٨٧	٢,٤٨	١٨,٨٠	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	المهارات البدنية	
٠,٩٠	١,٣٦	٩,٥٣	١,٢٠	٩,٤٧	درجة	الأرسال من أعلي لمناطق محددة		

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٣ = ٠,٤٩٧

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٣ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المنعكس:

أ- الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح.

قامت الباحثة بالالتزام بالمنهج والمقرر الدراسي التعليمي في ضوء طبيعة الدراسة بالمدرسة وكان ذلك على النحو التالي:

- عدد الأسابيع: (٦) أسابيع.

- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً: (١) وحدة تعليمية.

- زمن الوحدة التعليمية: (٩٠) دقيقة.

ب- بناء وتصميم البرمجية التعليمية.

قامت الباحثة بتحديد بعض مهارات الكرة الطائرة الأساسية على تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف الثالث الإعدادي) وذلك من خلال الاطلاع على المنهج (٢٠٢٢م، ٢٠٢٣م) وقد حددت مهارتين قيد البحث.

١- مهارة الارسال من أعلي مواجهه (التنس).

٢- مهارة الضرب الساحق.

- تم تجميع فيديوهات تعليمية للمهارات قيد البحث لتحقيق الأداء الامثل للنموذج التعليمي ثم اختيار فيديو واحد لكل مهارة مع شرحها بشكل مفصل ودقيق لعرضها على التلميذات ويسهل استخدامه من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة خارج اوقات الحصة الصفية.

٣- تصميم النماذج التعليمية:

قامت الباحثة بعمل جروب على موقع التواصل الاجتماعي بينها وبين عينة البحث لعرض البرمجية التعليمية التي تحتوي على نماذج تعليمية للمهارات تؤدي بصورة سلسة وبسيطة وتوضح طريقة تعلم المهارات قيد البحث.

تطبيق تجربة البحث:

القياس القبلي:

تم اجراء القياس القبلي يومي الأربعاء والخميس الموافق 13، 14/11/2022م للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والاختبارات

البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن=٢=٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٠,٨٦	٠,٣٨	١٣,٤١	٠,٣٤	١٣,٣٣	سنة	العمر الزمني	
٠,٧٢	٥,٠٤	١٤٩,٦٣	٤,٢٧	١٤٨,٧٦	سم	الطول	
١,٠٧	٣,٦٣	٤٧,٤٦	٤,٠٢	٤٨,٥٢	كجم	وزن الجسم	
٠,٩٥	٢,٢٤	٣٩,٠٣	٢,٦٣	٣٩,٦٣	درجة	الذكاء	
٠,٧٧	٠,٤٤	٥,٩٨	٠,٣٦	٥,٩٠	ثانية	عدو ٣٠ م من البدء العالي	سرعة
١,١٣	٠,٣١	٢,٢٥	٠,٣٧	٢,٣٥	متر	دفع كرة طبية ٧٥٠ جم	قدرة عضلية للزراعين
٠,٦٨	٢,٣٢	٢٣,٥٢	٢,٧٥	٢٣,٩٧	سم	الوثب العمودي من الثبات	قدرة عضلية للرجلين
٠,٨٥	٠,٩٣	٢١,٩٠	٠,٨٠	٢١,٧١	ثانية	الجري الزجاجي ٣×٧٥م	رشاقة
٠,٩٧	٠,٤٨	٦,٠٨	٠,٦٣	٦,٢٢	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف	مرونة
١,٠٣	١,٥٢	٥,٦٣	١,٢٦	٥,٢٦	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة	دقة
٠,٩٧	٠,٢٩	٣,٨٦	٠,٢٧	٣,٧٩	ثانية	الوقوف على مشط القدم	توازن
٠,٩٥	٠,٧٣	٩,٢٧	٠,٦٥	٩,١٠	درجة	رمي واستقبال الكرات	توافق
٠,٨٤	١,١٢	٩,٢٧	١,٢٦	٩,٥٣	درجة	الإرسال من أعلى لمناطق محددة	المتغيرات المهارية
٠,٩٢	٢,٧٤	١٩,٠٧	١,٩٦	١٨,٥٠	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥٨ = ٢,٠٠٣

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والاختبارات البدنية واختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

تجربة البحث الأساسية:

تم تطبيق تجربة البحث الأساسية على العينة قيد البحث من تلميذات الصف الثالث الإعدادي بمدرسة أكاديمية الأعجاب العلمي العالمية للبنات-المسار المصري بمدينة الدمام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م، في الفترة من ١٦/١١/٢٠٢٢م وحتى ٢١/١٢/٢٠٢٢م ولمدة (٦) أسابيع، واشتملت على (٦) وحدة تعليمية بواقع وحدة أسبوعياً يوم الأربعاء من كل أسبوع، وقد تم تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المنعكس مع أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٨)، كما تم استخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة يوم الاثنين من كل أسبوع.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح (التعليم المنعكس) تم إجراء القياسات البعدية في ٢٥-٢٦/١٢/٢٠٢٢م للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومهارات الكرة الطائرة.

المعالجات الإحصائية:

(المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري- معامل الالتواء-معامل الارتباط البسيط (بيرسون)- اختبار دلالة الفروق (ت))
عرض النتائج:
أولاً: عرض نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٧,٩٦	٢,٩٢	٢٣,٧٠	١,٩٦	١٨,٥٠	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)
٧,٤٣	١,٥٩	١٢,٣٣	١,٢٦	٩,٥٣	عدد	الإرسال من أعلى لمناطق محددة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٩ = ٢,٠٤٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ثانيا: عرض نتائج الفرض الثاني:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٣,٠٩	٢,٨٢	٢١,٣٣	٢,٧٤	١٩,٠٧	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	المهارات الأساسية المختبرات
٣,٣٢	١,٦٥	١٠,٥٠	١,١٢	٩,٢٧	عدد	الإرسال من أعلى لمناطق محددة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٩ = ٢,٠٤٥

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ثالثا: عرض نتائج الفرض الثالث:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث

ن = ٢ = ٣٠

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٣,٢٠	٢,٨٢	٢١,٣٣	٢,٩٣	٢٣,٧٠	عدد	الضرب الساحق من مركز (٤)	المهارات الأساسية المختبرات
٤,٣٧	١,٦٥	١٠,٥٠	١,٥٩	١٣,٣٣	عدد	الإرسال من أعلى لمناطق محددة	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥٨ = ٢,٠٠٣

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة قيد البحث.

مناقشة النتائج:

أولاً: مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي لدى العينة قيد البحث".

أظهرت نتائج جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي لدى العينة قيد البحث".

وتعزو الباحثة هذه الفروق الي فاعلية تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية التعليم المنعكس في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة فاستراتيجية التعليم المنعكس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتكشف النمط الخاص بالمتعلم وتنسجم بالفاعلية والمعنى والتشويق كما أتاحت مشاركة المعلومات والمعارف الخاصة بأجزاء المهارة المختلفة عن طريق التواصل الاجتماعي بينهم، كما لها تأثيراً فعالاً وإيجابياً في رفع كفاءة التحصيل لدى المتعلمين ويرجع ذلك الي عرض المعلومة بطريقة سلسلة وغير تقليدية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "سارة نشأت" (٢٠١٩) (٥) علي فاعلية هذه الاستراتيجية في التدريس مقارنة بالطرق التقليدية وذلك بسبب استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتنوعة في عملية التعليم، حيث انها تساعد القائم علي التدريس في التعرف على قدرات كل تلميذة ومن ثم تقديم الخبرات التعليمية والأنشطة اللازمة لكل تلميذة بحيث تختارهما يناسب قدراتها ونمطها التعليمي وبالتالي تقبل علي التعلم برغبة واستمتاع مما يزيد لديها الدافعية للإنجاز كما أن التعليم المنعكس يوفر نوع من انواع المرونة في التعلم وأزاله عنصر الملل.

وتشير "بهيرة شفيق" (٢٠١٤م) (٣) الي ان استخدام تكنولوجيا التعليم يشجع المتعلم علي المشاركة في الأنشطة والاندماج فيها فيؤدي الي تعلم أفضل لهم حيث انها تجعل المتعلم عضواً فعالاً ومشاركاً في عملية التعلم ومسئولاً عن تعلمه ومشاركاً في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتعلم فهو يتعلم عن طريق البحث والاكتشاف.

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية لدى العينة قيد البحث".

أظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية لدى العينة قيد البحث".

وتعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية الي البرنامج المقترح باستخدام البرمجية والذي ساعد تلميذات المجموعة التجريبية علي استيعاب مراحل الأداء المهارى للمهارات قيد البحث من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض الفيديوهات والنماذج المختلفة التي تتضمنها البرمجية وايضا إمداد التلميذات بقدر كبير من التغذية الراجعة والتي أثرت بشكل إيجابي في تصحيح الأخطاء وتثبيت وتكرار الأداء الصحيح للمهارات مع مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات حيث يسمح البرنامج لكل متعلم ان يسير في البرنامج التعليمي وفقا لخصائصه المميزة وان يكون نشيطا وايجابيا طول فترة مروره بها وهذا بدوره أدى الي سهوله وانسيابية في الأداء وبالتالي يحدث تقدم في عملية التعلم، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة نتيجة استخدام البرنامج التعليمي المقترح الذي يتميز بالتنوع والتجديد في العملية التعليمية بدلا من الطريقة التقليدية التي يبذل فيها جهدا كبيرا في توصيل المعلومة الي التلميذة وسردها لفظيا دون أن يكون لها دور سوى الاستماع والأدوات في أغلب الوقت.

ويشير "فرنش بارك French park (٢٠١٣م) (١٥) الي ان تكنولوجيا التعليم تلعب دورا هاما في العملية التعليمية حيث انها تزيد من فاعلية تطبيقات الوسائل التعليمية وكذلك تزيد من دافعية التعلم.

ثالثا: مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على "توجد نسب تحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى العينة قيد البحث".

وأظهرت نتائج جدول (٧) وجود نسب تحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لدى العينة قيد البحث".

وتعزو الباحثة سبب تقدم وتحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة الى استخدام "البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجيات التعليم المنعكس" المناسبة لطبيعة البحث والتي ساهمت في تحسن الأداء المهاري، وأثارة اهتمام الطالبات وتحفيزهن على بذل الجهد في التعلم وعدم الشعور بالملل، بعكس الطريقة التقليدية التي أتبعت مع المجموعة الضابطة والتي تعتمد على الشرح والنموذج والتكرار فتصبح الطالبة مستمعة ومقلدة.

وفي هذا الصدد يشير "مصطفى عبد السميع" (٢٠٠٩م) (١١) الي ان تكنولوجيا التعليم من أكثر الوسائل فائدة في اكتساب الخبرات التعليمية حيث إن الحركة في الصورة واستخدام المؤثرات الصوتية والألوان الجذابة المبهرة تجعل عرضها أكثر حيوية وأقرب الي الواقع.

الإستخلاصات:

١-التعليم المنعكس له تأثيرا واضحا على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث لتلميذات المرحلة الإعدادية للعيينة التجريبية.

٢-الأسلوب التقليدي يؤثر على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث لتلميذات المجموعة الضابطة.

٣-التعليم المنعكس يعد من أفضل الاستراتيجيات التي يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فاعلية وإيجابية من الاسلوب التقليدي على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث مما يدل علي مدى فاعليتها.

التوصيات:

١-تطبيق البرنامج المعد بهذا البحث او أجزاء منه في تدريس المقررات التي تهدف الي دمج التكنولوجيا في تدريس التربية الرياضية ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

المراجع

المراجع العربية:

- ١- الزين ، حنان (٢٠١٥م) : " أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورا بنت عبدالرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٤ (١) ص ١٧٢-١٨٦.

- ٢- **العكيلي، عبدالعزيز (٢٠١٩م):** اثر استخدام التعليم المعكوس فى تدريس الفيزياء فى التحصيل وتنمية مهارات التفكير العلمى لدى طلبة الصف الخامس العلمى فى العراق، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- ٣- **بهيرة توفيق الرباط (٢٠١٤م):** "استراتيجيات حديثة فى التدريس"، دار العالم العربى، القاهرة.
- ٤- **زكى محمد محمد حسن (٢٠١٢م):** الكرة الطائرة تنمية وتطوير المهارات الحركية الفنية مجموعة من التدريبات المهارية والخططية المركبة، دار الكتاب الحديثة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية.
- ٥- **سارة نشأت حسنى (٢٠١٩م):** "تأثير برنامج تعليمي باستخدام التعلم المعكوس فى تحسين مهارات التدريس للطالبات المعلمة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، ع٣٦، جامعة المنصورة، كلية التربية الرياضية.
- ٦- **سعد حماد الجميلى:** الكرة الطائرة مبادئها وتطبيقاتها الميدانية، دار دجلة المملكة الأردنية الهاشمية ٢٠٠٩م.
- ٧- **طارق محمد ندا، ياسر عبدالعظيم، محمد رشديم (٢٠٢١م):** "مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٨- **عاطف الشرمان (٢٠١٥م):** التعليم المدمج والتعليم المعكوس، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- ٩- **عبدالرحمن محمد محمد مصطفى (٢٠٢٠م):** "مجلة بحوث التربية الرياضية"، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ١٠- **عوض حسنى، وأبو بكر (٢٠١٠م):** أثر استخدام نمط التعليم المدمج على تحصيل الدارسين فى جامعة القدس المفتوحة/فلسطين، دراسة تجريبية على مقرر التدخل فى حالات الازمات والطوارئ من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية.
- ١١- **مصطفى عبدالسميع محمد (٢٠٠٩م):** "تكنولوجيا التعليم_دراسات عربية" مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٢- **مصطفى محمد جمعة أحمد (٢٠٢١م):** "مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية" جامعة أسيوط.

المراجع الأجنبية:

- 13- **Zainuddin, z.& Halili, s.(2016)**:Flipping class room research to support problem–based Learning.Technology Wisconsin,vsA.
- 14- **Tawfik,A.&Lilly,c.(2015)** :(using) aFlipped class room approach to support problem -based Learning – Technology know Ledge & Learning (20)3 ,299-315.
- 15- **French park(2013)** : "practical Guidelines .for Grating Instructional Multimedia Application Journal of Educational Multimedia and Hyper media , 3/2/2013

شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):

الشامسي عبداللطيف (٢٠١٣م): الفصل المقلوب ،أمارات اليوم ، روجع بتاريخ-١٦

http://www_amarat alyoum.com/opinion/2013_04_07